المبادئ الأساسية في المنظمة:

تقوم المنظمة على مجموعة من المبادئ الهامة تشكل في جوهرها وظائف هامة في هذه الأخيرة وهي :

1. **مبدأ التخطيط:**

يلعب التخطيط دورا هاما و محوريا في اي نشاط سواء يقوم به الفرد او المنظمة على اختلاف تخصصاتها و اهدافها ، و التخطيط هو عملية هدفها تطلع المستقبل يقوم بها المديرون و المسؤولون على المنظمات وذلك لاختيار أفضل السبل و الطرق التي تؤدي الى تحقيق الاهداف بفعالية اكبر و بهذا يكون التخطيط في المنظمة وظيفة تقوم على تحليل المعلومات الماضية و الحالية و تقييم التطورات المحتملة مستقبلا و وضع برنامج عمل للمنظمة.

تقوم عملية التخطيط في المنظمة على مجموعة من الأسس و هي:

- **بلورة الاهداف** : يجب أن تكون الأهداف التي قامت لأجلها و تسعى لها المنظمة واضحة و دقيقة ، فالأهداف غير المحددة لا تقود الى تخطيط سليم و دقيق.
- **المهارات العالية:** يجب ان يتحلى القائمون بعملية التخطيط بمهارات عالية في هذا المجال، فالقدرة على قراءة الاحداث و المعطيات بشكل دقيق امر هام جدا في وضع الخطط و البرامج المتطورة لتحقق اهداف المنظمة.
- **ضرورة مشاركة المرؤوسين في عملية التخطيط:** حيث ان عملية المشاركة هذه لها اهمية كبيرة فالفرد المشارك في عملية التخطيط ينفذ برامج و خطط منظمة بشكل افضل من الفرد غير المشارك و المكلف فقط.
- **تكليف الأشخاص المناسبين** لوضع الخطط و البرامج.
- الواقعية : فالتخطيط عبارة عن تصور لغايات اقتصادية تحقق من خلال إمكانيات مادية و بشرية لذا بناء الخطة يجب أن يكون على أساس تقدير واقعي دقيق يتوافق مع هذه الإمكانات.

2. **مبدا الاتصال :**

يعتبر الاتصال من الركائز الأساسية التي نجدها في المنظمة وهو عملية تبادل و نقل المعلومات الخاصة بالمنضمة داخلها وخارجها. وهو وسيلة تبادل المعطيات بين افراد المنظمة لتحقيق اهدافها.

فالاتصال هنا على قدر كبير من الاهمية يساعد على تنمية العلاقات داخل الجماعة، ويحسس العاملين بأهميتهم ودورهم في انجاح مشاريع المنظمة وتجاهل هذا العامل يؤدي الى الاستياء وينعكس سلبا على المنظمة.

3. مبدأ اتخاذ القرارات:

يلعب اتخاذ القرار في المنظمات دورا هاما في ممارسة العمليات الادارية المختلفة فيها، ونظرا للأهمية التي يتميز بها هذا الجانب عادة ما ينسب اليه الفشل او النجاح في المنظمة وذلك لأهمية اثر القرارات على سلوكات المرؤوسين داخل المنظمة.

يعتبر صغ القرار من أهم ما يمارسه المديرون في المنظمات كما و قد تكون هذه العملية جماعية ، اي تشترك مجموعة من الافراد في صغ قرار معين يخص المنظمة و افرادها. يعرف القرار على انه " عملية إنسانية، يتخذ من خلال المسلك المناسب و الاحسن في وضعية معينة بعد التفكير الدقيق فيها".

"هو الاختيار الذي يتم من بين عدد من المقترحات او الحلول البديلة." وقد يكون القرار نابعا عن فرد واحد و نتيجة تفاعل اعضاء التنظيم مع بعضهم البعض حتى ولوكان في صورته النهائية يصدر من قبل شخص واحد.

تختلف القرارات حسب الأهمية التي تصدر من أجلها و حسب الأهداف المراد تحقيقها و هناك:

- **قرارات بسيطة روتينية** : لا تحتاج إلى تجميع معلومات او احصائيات ولا إلى استشارات ، تكون في أغلبها مكررة و اعتيادية ،مثلا:

–اتخاذ قرار بالتخلص من النفايات كل يوم بدلا من 3 أيام.

–اتخاذ قرار باستئجار عاملات نظافة إضافيات.

–اتخاذ قرار بضرورة تسليم المواد الأولية للمخزن يومين قبل نفاذها.

قرارات كبيرة و مصيرية: وهي قرارات هامة جدا تحتاج عادة إلى استشارات واسعة ، معلومات و احصائيات دقيقة حول الوضع و إضافة الى البدائل المختلفة. مثلا:

–اتخاذ قرار حول انشاء مؤسسة جديدة تكون كفرع للمنظمة الأم في دولة معينة.

–اتخاذ قرار حول منح مؤسسة مبالغ مالية هامة.

قرارات صغيرة : وتكون قرارات أقل أهمية من سابقتها . مثلا:

–اتخاذ قرار بتحديد أيام العطل في المنظمة.

–اتخاذ قرار بنقل عامل من قسم إلى آخر.

-اتخاذ قرار بعقوبات معينة.

مماّ سبق نجد أن عملية اتخاذ القرارات في المنظمة ليست عملية سهلة ، فحتى تكون هذه القرارات صائبة و مقبولة لابد ان يكون صاحبها على أتم الاستعداد لاتخاذها.

4. مبدا الرقابة :

"تعتبر الرقابة من المبادئ الهامة التي تقوم عليها المنظمة وهي عبارة عن نشاط اداري يسعى إلى التحقق من كفاءة استغلال موارد المنظمة و تحقيق أهدافها".

وهي " الأداة المناسبة ، التي تعتمد عليها الادارة لمعرفة فعالية و كفاءة الطرق التي يتم بواسطتها انجاز الاعمال و تحقيق الاهداف" و وظيفة الرقابة في المنظمة لا تكون بغرض الاذلال او الحط من قيمة المرؤوسين بل تستخدم من أجل تصحيح الاخطاء السابقة و تقسيم ما أنجز فهي عملية مقارنة للتصرفات الفعلية بالخطط الموضوعة و عملية لتصحيح في حال اكتشاف انحرافات داخلة المنظمة. و تشمل الرقابة داخل المنظمة عدة مجالات و هي:

- الرقابة على الموارد الإعلامية : وهي الرقابة على المعلومات و الغرض منها وصول المعلومات اللازمة داخل المنظمة بشكل دقيق وفي وقته المناسب ، كما تشمل جانب الرقابة على الصورة الخارجية للمنظمة في بيئتها.
- الرقابة على الموارد المالية: وتعتبر من أهم أشكال الرقابة من حيث رقابة القدر الكافي من الأموال اللازمة لنشاط المنظمة و الرقابة من حيث الإنفاق و الاسراف فيه أو الانفاق في غير صالح المنظمة.
- الرقابة على الموارد المادية: و تخص الرقابة على المخزون وما تحتاجه المنظمة في هذا الجانب ، الرقابة على الجودة لضمان تطابق المادة المستخدمة و المتجة لمعايير الجودة ، إضافة إلى الرقابة الفنية وتخص الآلات و التكنولوجيات المستخدمة في المنظمة كما يتفق مع متطلباتها من حيث الحجم او الكم او الجودة.
- الرقابة على الموارد البشرية: يتضمن هذا النوع من الرقابة فيم يخص التوفيق في اختيار العاملين في المنظمة ، و شغلهم للأماكن المناسبة لهم ، أدائهم لأعمالهم بأفضل الطرق . ولابد أن نشير هنا إلى أن المبالغة في الرقابة في هذا المجال يؤدي أحيانا إلى نتائج سلبية على المنظمة لذا فهي لابد و أن تمارس بعقلانية و بما يخدم أهداف المنظمة.